



الجمعية البرلمانية
للاتحاد من أجل المتوسط

مشروع توصية

لجنة تحسين نوعية الحياة والتبادلات ما بين المجتمعات
المدنية والثقافة

الحوار بين الثقافات ومشاركة المعرفة ومبادرات جديدة في التعليم والتعليم
العالي بمنطقة الأورو متوسط

لجنة تحسين نوعية الحياة الإنسانية و التبادلات بين المجتمعات المدنية و الثقافة

1. ترى أنه من المناسب تنظيم ندوة بمشاركة خبراء ومؤرخين ودارسي اللغات والحضارات، تهدف الى التأكيد على خصوصية و تعقيد هوية "المتوسط" و التي تعتبر نتاج تاريخ طويل ومركب ومشارك وذلك من أجل استغلال إمكانات تراث وثقافة منطقة المتوسط باعتبارها مصادر للتطور والنمو. كما تدعو أيضا إلى إقامة مهرجان لثقافة المتوسط يتضمن كافة أنواع الفنون من النحت إلى السينما والأدب والموسيقى والرسم والطعام
2. تقترح الندوة على الهيئات المختصة إنشاء كلية للصحافة داخل جامعة البحر الأبيض المتوسط، تقوم بدورات تأهيل خاصة بالتعاون مع الصحف ووكالات الأنباء في المنطقة بالإضافة إلى دورة تدريبية حول تقييم التراث الثقافي لتطوير السياحة
3. تحث على إنشاء قناة تليفزيونية أوروبية متوسطة تتحدث بلغات متعددة، وذلك بهدف التعرف بثقافات منطقة المتوسط بصورة واسعة النطاق.
4. تدعو الى تشجيع دراسة ومعرفة اللغة العربية ولغات "المتوسط" بشكل عام، ولهذا الغرض تأمل في إنشاء درجة علمية في التفسير والترجمة سواء في الجامعة الأورو متوسطية EMUNI في بورتو روزي أو في جامعة فاس.
5. تؤكد على أهمية تمويل البرنامج من قبل مؤسسي الجامعة الأورو متوسطية EMUNI بالاشتراك مع أمانة الاتحاد من أجل المتوسط لتعزيز برامج البحث والدراسة بشكل فعال وخاصة في المجالات الثقافية واللغوية.
6. تدعو الى تفعيل برامج لدراسات الدكتوراه في القطاع السمعي البصري والتي تستهدف الشباب من كلا جانبي البحر الأبيض المتوسط على أساس تبادل الممارسات الجيدة بين الجامعات.
7. تدعو للمزيد من التآزر بين الجامعات وقطاع الأعمال داخل الجامعة الأورو متوسطية من خلال التمويل الخاص لمشاريع البحوث والدراسات التي تهدف إلى الابتكار و تحسين نظام الإنتاج، مع توفير التسهيلات لتعيين الخريجين الجدد الذين أتموا بنجاح تلك الدورات التأهيلية.
8. تدعو رؤساء دول وحكومات الاتحاد من أجل المتوسط لتعزيز التمويلات المخصصة لبرامج التبادل الجامعي "إيراسموس موندوس" ونشر مزيد من المعلومات حول برامج التبادل الحالية.
9. تشجع أعضاء دول الاتحاد من أجل المتوسط على دعم الإبداع الثقافي كقوة للابتكار، والتكامل والتنمية الاقتصادية.
10. تطلب مزيدا من الدعم المالي والهيكلية في مجال التعليم العالي والعلوم والبحوث بمنطقة البحر المتوسط وهو ما يوجد بالفعل في الجامعة الأورو متوسطية من أجل تعاون منظم أكثر في هذا المجال. يهدف إلى تشجيع الاعتراف المتبادل بالشهادات وإنشاء درجات علمية مشتركة و برامج للدراسات العليا، لزيادة تنقل الباحثين على وجه الخصوص والتبادل الثقافي للشباب والطلاب والبرامج التطوعية عبر الحدود، مصحوبة بتدابير لمكافحة هجرة الأدمغة.
11. تعتقد أنه من المناسب زيادة محتوى التراث الثقافي داخل المكتبة الرقمية، التي يجب إنشاؤها تحت إشراف أمانة الاتحاد من أجل المتوسط بحيث يمكن لكل دولة من الدول الأعضاء إدراج نصوصها بها.
12. في إطار التبادل الثقافي بين دول البحر المتوسط وتعزيز ثقافة المتوسط، يجب الأخذ في الاعتبار الشراكة الفعلية في مجال السينما والمجال السمعي البصري والتي تهدف إلى تحسين المعرفة بثقافات مختلفة متواجدة في منطقة البحر المتوسط وخصوصية كل منها.

13. تأخذ في الاعتبار التراث الثقافي، بما في ذلك المدن القديمة والتراث المبني والآثار والعناصر الأثرية، والتي تعد مصدرا هام جدا للسياحة الدولية ومورد رئيسي للثروة والتوظيف في منطقة البحر المتوسط. لذلك يجب أن يكون المرء مستعدا لإتاحة استراتيجية للتنسيق بين العديد من البرامج المعدة خصيصا لكل دولة.

14. ترحب بمبادرة منتدى برونو كريسكي للحوار الدولي من أجل إنشاء الأكاديمية الأوروبية متوسطة (EMA) وبرنامج زمالة¹ EMA

تقرير عن نشاط اللجنة

تم انعقاد لجنة تحسين نوعية الحياة والتبادلات الإنسانية داخل المجتمع المدني والثقافة في روما يوم 12 تشرين الأول/أكتوبر 2012 بالاشتراك مع فريق عمل الجامعة الأوروبية متوسطة EMUNI ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والتعليم، وذلك في العشرين من شباط/فبراير 2013 في بروكسل. ونتاج عن تلك الأعمال ظهور اقتراحات ملموسة لتحسين التبادلات و المعرفة المتبادلة حتى تكون قادرة على العمل كحافز للتنمية الاقتصادية في المنطقة. يتمركز نشاط اللجنة بشكل خاص حول النقاط التالية:

- النشر والسينما ووسائل الإعلام: الثقافة كمحرك للنمو؛
- تعزيز المعرفة اللغوية كوسيلة للتكامل بين الثقافات؛
- عمل ميثاق أوروبي متوسطي للقيم.

¹ تعرب السيدة مالينا بن عرب أتو عن تحفظها على هذه الفقرة